

الاستهلال

قال الله تعالى: (1)

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا
إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

صدق الله العظيم

قال رسول (ص) (2): " اللهم انفعني بما علمتني وعلمي ما
ينفعني و أرزقني علماً ينفعني " .

الإهداء

إلى
أبي وأمي ظلال الرحمة الممدودة على ينابيع العطاء الثر.
فكانوا نعم العون لي في المسيرة العلمية الطويلة .. فكانوا كالغيث النافع أين ما وقع نفع.

إلى
إلى ذلك الشريان الذي ينبض بالحياة وإلى ذلك الحب الذي يتدفق في كل لحظة وفي كل حين
(أمي / خوله عبد الله داوود)

¹ سورة البقرة الآية 32.
² رواه النسائي .

إلى
أخواتي (أنفال ، نمارق) هن رحيق المعرفة الهادي وترياق التواصل الوجداني

إلى
كل أفراد أسرتي العريضة هي النبض الذي يقترح الألوان الرائعة الوثابة على لوحة الوجود

إلى
أصدقائي وأحبائي أعلموا أنه ليس من الإعجاز أن تصنع ألف صديق وحبیب، ولكن من الإعجاز أن تصنع صديق وحبیب لألف سنة.

إلى
أساتذتي العظماء شموخ المعرفة ، الناس بالناس ما دامت الحياة بهم ، والعسر واليسر أوقات وساعات وأفضل الوری بین الناس رجلٌ تقضى على يديه للناس حاجاتٌ قد مات قومٌ وما ماتت مكارمهم وقد عاش قومٌ وهم في الناس أموات

إلى
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ذلك الصرح الشامخ
إليكم جميعاً أهدى هذا الجهد المتواضع

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، من بعد عظيم الحمد والثناء لله تعالى على توفيقه ورعايته أتقدم بالشكر الجزيل لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية الدراسات العليا ، وأعترف بدينها على .فهي صاحبة الفضل الكبير ، كما أتقدم بوافر شكري وامتناني وصادق تقديري واحترامي للدكتورة / هبة الزبير التي أشرفت على هذه الدراسة. و لدعمها اللا محدود ، لما قدمته لي من نصح حكيم ، وتشجيع كريم ، ولما بدر منها من لطف في التعامل طيلة فترة الدراسة فلها على ديناً لن أنساه سائلاً المولى العلى القدير أن يجزها عنى خير الجزاء كما أتقدم بالشكر لبنكي(الادخار و الأسرة) ولإدارتهما وفروعهما في القصارف والخرطوم وعطبرة وشندي ومدني ورفاعة لمساعدتهما الجبارة و مساهمتهما في توفير العينات موضع الدراسة والمعلومات الخاصة بالدوريات والأبحاث العلمية. كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير للإدارة العامة للسجون في(مدني والقصارف والخرطوم (بحري ، الخرطوم ، أم درمان) كما أتقدم بالشكر لكل الأساتذة الذين ساهموا في تحكيم أدوات البحث والذين تفضلوا بأرائهم في مختلف جوانبه ، وإبداء ملاحظاتهم فلهم منى فائق التقدير والاحترام، وأحب أن أنوه للعون ولطف المعاملة التي وجدتها من أمناء المكتبات التي استعنت بها (مكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، مكتبة جامعة أم درمان الإسلامية ، مكتبة جامعة النيلين ، أكاديمية السودان للعلوم المالية و المصرفية ، مكتبة جامعة الخرطوم) ، فلهم كل الشكر والتقدير، والناشرين الذين استفدت حقاً من منشوراتهم وأبحاثهم وإنتاجهم الفكري لأنني مازلت جاهلاً. كما لا يفوتني أن أقدم شكري على طبق من ذهب إلى أسرتي الصغيرة التي كافحت وما زالت تكافح في نشر ثقافة العلم والتعلم ، والشكر موصول إلى كل أفراد أسرتي العريقة وعلى رأسهم البروفيسور / داوود مصطفى خالد . رحمة الله فكان يوصيني ويقول لي (العلم مراحل وبعد نهاية كل مرحلة تحسب نفسك جاهلاً متواضعاً لأنك لم تتعلم بعد).

وأخيراً الشكر والتقدير لكل الذين أعانوني لإكمال هذا البحث والشكر والتقدير لكل الذين لم أذكر هم بأسمائهم وأسأل الله العلي العظيم أن يجزيهم عني خيراً لما قدموه لي ...

الباحث

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ت	الشكر والتقدير
ث	قائمة المحتويات
ح	فهرس الأشكال
خ	فهرس الجداول
ذ	مستخلص البحث
ز	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية (Abstract)
الفصل الأول الإطار العام للدراسة والدراسات السابقة	
1	المبحث الأول: الإطار العام للدراسة
7	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
الفصل الثاني الإطار النظري للتمويل الأصغر	
18	المبحث الأول: مفهوم التمويل الأصغر وخصائصه ومزاياه
35	المبحث الثاني: مفهوم الكفاءة - الاستقلال - الانتماء (دافعية الانجاز)

61	المبحث الثالث: أثر الالتزام الديني والأخلاقي علي المشروعات الصغيرة
	الفصل الثالث الدراسة التطبيقية
90	المبحث الأول: نبذه عن مصرف الادخار
97	المبحث الثاني: نبذه عن بنك الأسرة
101	المبحث الثالث: الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات
	الفصل الرابع النتائج والتوصيات والمقترحات لبحوث مستقبلية
141	أولاً: النتائج
146	ثانياً : التوصيات
151	ثالثاً: مقترحات لبحوث مستقبلية
153	المراجع
167	الملاحق

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
23	التمويل (الإستثمار المباشر)	1-1-2
25	التمويل (الإستثمار غير المباشر)	2-1-2
106	توزيع عينة الدراسة حسب النوع- للمتعثرين	7-3-3
107	توزيع عينة الدراسة حسب العمر - للمتعثرين	8-3-3
108	توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية- للمتعثرين	9-3-3
109	توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي- للمتعثرين	10-3-3
110	توزيع عينة الدراسة حسب المهنة- للمتعثرين	11-3-3
111	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب الدخل - للمتعثرين	12-3-3
120	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب النوع- للناجحين	13-3-3
121	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب العمر - للناجحين	14-3-3
122	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية- للناجحين	15-3-3
123	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي- للناجحين	16-3-3
124	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب المهنة- للناجحين	17-3-3
125	أفراد عينة الدراسة وفق الدخل - للناجحين	18-3-3
134	ملخص النسب المئوية للفرضيه الأولي	19-3-3
136	ملخص النسب المئوية للفرضيه الثانيه	20-3-3

فهرس الجد اول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
23	التمويل (الإستثمار المباشر)	1-1-2
25	التمويل (الإستثمار غير المباشر)	2-1-2
94	عدد فروع مصرف الادخار في الولايات	3-1-3
96	حجم التمويل وعدد المستفيدين للفترة 2007م - 2010م - مصرف الادخار .	4-2-3
100	ملخص تقارير التمويل للأعوام 2008-2009-2010م.بنك الأسرة	5-2-3
103	الثبات والصدق لأفراد العينة الاستطلاعية	6-3-3
105	الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية على الاستبيان	7-3-3
106	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب النوع للمتعرئين	8-3-3
107	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب العمر للمتعرئين	9-3-3
108	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية للمتعرئين	10-3-3
109	التكرارات لإفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي للمتعرئين	11-3-3
110	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب المهنة للمتعرئين	12-3-3
111	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب الدخل للمتعرئين	13-3-3
112	التكرارات والنسبة المئوية لإجابات عبارة المحور الأول (الكفاءة - الاستقلال - الانتماء)	14-3-3

115	التكرارات والنسبة المئوية لإجابات أفراد العينة المتعثرين تجاه عبارات المحور الثاني.	15-3-3
120	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب النوع للناجحين	16-3-3
121	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب العمر للناجحين	17-3-3
122	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية للناجحين	18-3-3
123	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي للناجحين	19-3-3
124	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب المهنة للناجحين	20-3-3
125	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب الدخل للناجحين	21-3-3
126	التكرارات والنسبة المئوية لإجابات أفراد العينة تجاه عبارات المحور الأول (الكفاءة والاستقلال والانتماء) الناجحين	22-3-3
129	التكرارات والنسبة المئوية لإجابات أفراد العينة الناجحين تجاه عبارات المحور الثاني.	23-3-3
134	ملخص التكرارات والنسب المئوية للفرضيه الأولي.	24-3-3
135	ملخص التكرارات والنسب المئوية للفرضيه الثانيه.	25-3-3
137	الوسط الحسابي والانحراف المعياري حسب الكفاءة والاستقلال والانتماء.	26-3-3
137	نتائج اختبار (T) لعينتين مستقلتين T-Test حسب الكفاءة والاستقلال والانتماء.	27-3-3
138	الوسط الحسابي والانحراف المعياري حسب الالتزام الديني والأخلاقي	28-3-3
139	نتائج اختبار (T) لعينتين مستقلتين T-Test حسب الالتزام الديني والأخلاقي.	29-3-3

مستخلص البحث

تناولت الدراسة أثر الالتزام الديني والأخلاقي لعملاء التمويل الأصغر علي المشروعات الصغيرة . بالتطبيق علي بنكي (الادخار و الأسرة) في الفترة من (2007- 2010) متمثلة في أربعة ولايات (الخرطوم ،الجزيرة، نهر النيل ، القضارف).أهمية الدراسة استمدت من أنها تناولت موضوع التمويل الأصغر من الناحية الدينية والأخلاقية. تمثلت مشكلة الدراسة في معرفة مدى تأثير علم النفس (دافعية الانجاز) ومدى إنعكاس السلوك علي الجوانب الدينية والأخلاقية والتي بدورها تؤثر علي نجاح تمويل المشروعات الصغيرة. هدفت الدراسة إلى التعرف علي مدى تأثير جانب الالتزام الديني والأخلاقي علي نجاح المشروعات الصغيرة. استخدمت الدراسة المنهج الاستنباطي في صياغة الفروض وتحديد محاور البحث، والمنهج التاريخي لتتبع الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث. كما اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي باستخدام أسلوب العينة في أغراض الدراسة الميدانية. اختبرت الدراسة مجموعة من الفرضيات:- حيث أكدت أن هناك فروقا ذات دلالات إحصائية بين [الكفاءة والاستقلال والانتماء] للعملاء ونجاح المشروعات الصغيرة ، وأن هنالك فروقا ذات دلالات إحصائية بين الالتزام الديني والأخلاقي للعملاء وعدم تأخر السداد، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: إن العملاء الناجحين في مشاريعهم هم أكثر كفاءة وانتماء واستقلالا في مشاريعهم عن غيرهم. إن العملاء الناجحين في مشاريعهم هم أكثر التزاما من الناحية الدينية والأخلاقية وإنهم يقومون بالسداد. توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها : توصي الدراسة المسلمين بصفة عامة والمتعاملين مع البنوك بصفة خاصة بالتمسك بتعاليم الدين الإسلامي وسنة الرسول الكريم (محمد بن عبد الله) وليعلموا أن في التمسك بالدين سعادة الدارين وأن في تجاهله شقاء وضنك وأن

تقوي الله تعالى هي مخرج لنا من كل محنة وفيها تيسير لكل أمورنا ولا تتحقق التقوى والالتزام إلا بالعلم والعمل. توصي الدراسة بتطبيق برنامج الكتروني يحتوي علي (علم النفس والاقتصاد والدين) يساعد البنوك في معرفة العملاء الذين يودون التعامل معهم بأقل تكلفة وبأسرع طريقة بغرض تقليل التعثرات التي تحدث للبنوك والتي بدورها تؤثر بصفة خاصة علي المشروع وبصفه عامه علي محفظة التمويل.(الاستدامة المالية).

Abstract

Study examined the impact of religious and moral commitment to microfinance clients on small projects. Applied on a bank (savings and family) in the period (2007-2010) represented in the four states (Khartoum, Gezira, River Nile, Gedaref). Importance of the study was derived from it addressed the issue of microfinance in terms of religious and moral values. The problem with the study: - Knowledge of the effect of psychology (motivation Alnjaz) and the reflection on the religious aspects of behavior and morality, which in turn affect the success of microfinance. The study aimed to: - identify the impact of the religious and moral commitment to the success of small projects. The study used the curriculum: - deductive in the formulation of hypotheses and to identify themes, and historical method to keep track of previous studies related to the subject of research. The study adopted the descriptive approach using the method of sample for the purposes of the field study. Study examined a set of assumptions: - which confirmed that there are differences of significance statistically between] the efficiency and independence, and belonging [to customers and the success of small businesses, and that there are differences of significance found between religious commitment and moral agents and not to delay payment, the study finds a set of results including: The clients are successful in their projects more efficiently and Antmea and independent in their own projects for others. The customers successful in their projects are more committed in terms of religious and ethical and that they are paying. The study found a set of recommendations including: the study recommends Muslims in general and dealing with banks in particular to uphold the teachings of Islam and the Sunnah of the Holy Prophet (Muhammad) let them know that to uphold the religion HE both realms, and to ignore the

misery and hardship and strengthen the Almighty God is the director the plight of us all and makes it easy for all of our issues not realized piety and commitment to science, but work. The study recommends the application of electronic program contains (psychology, economics and religion) helps banks to know the customers who would like to deal with them at the lowest cost and fastest way to reduce the bottlenecks that occur to the banks, which in turn affect in particular the bill and generally finance portfolio. (Financial sustainability).